هذا الامر بعد ولاة الامر من بعده والرهط الذين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان
والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم
عبد الرحمن بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية
له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن
به ايكم ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال
اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف
لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار
خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل
من محسنهم ويعفو عن مسيئهم واوصيه باهل
الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال
وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضا
واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة
الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم وترد على
فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله
عليه وسلم ان توفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلق
عمي فسلم عبد الله بن عمر قال فاستاذن عمر بن
الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هناك باب
مع صاحبيه فلما دفن اجتمع هؤلاء الرهط
فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم الى

فقال

هذه الاشارة من ولا يعضد

فقال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد
جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري
الى عبد الرحمن يعود فقال عبد الرحمن ايكم تبرأ من هذا
الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن
افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن
اتجعلونه الي والله علي ان لا آلو افضلكم قالا نعم
فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت
فوالله عليك لان امرتك لتعدلن ولان امرت عثمان
لتسمعن ولتطيعن فخلا بالاخر فقال له مثل ذلك
فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه
فبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه باب
مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك
وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد
العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية
غدا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها

Copyright © King Saud University